

## الاستثمار الزراعي الحكومي الفعلي والمستهدف في المملكة العربية السعودية

أ.د. سفر حسين القحطاني أ.د. عادل محمد خليفة

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود

**ملخص البحث:** استهدفت هذه الدراسة التعرف على التفاوت النسبي بين الاستثمارات الزراعية الحكومية الفعلية ونظيرتها المستهدفة خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٨ م. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على التحليل الاقتصادي القياسي، وعلى وجه التحديد تم استخدام كل من طريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات ونموذج التعديل الجزئي وهو أحد النماذج الديناميكية طويلة الأجل.

وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

- ١- تراجعت كل من قيمة الإعانات والقروض الزراعية خلال فترة الدراسة بمعدل بلغ ٨,٦%، ٤,٥% سنوياً لكل منهما على التوالي ومن ثم تراجعت قيمة الاستثمارات الزراعية الحكومية المباشرة خلال نفس الفترة بمعدل بلغ ٧,٦% سنوياً.
- ٢- اتسمت كل من الإعانات والاستثمارات الزراعية الحكومية بنوع من الاستقرار شبه التام في حين لا تتمتع القروض الزراعية بهذا النوع من الاستقرار نظراً لارتفاع قيمة متوسط معامل عدم الاستقرار الذي بلغ ١٨,١١ خلال فترة الدراسة.
- ٣- تفوق المستوى الفعلي للاستثمار الزراعي الحكومي على نظيره المستهدف خلال معظم سنوات الفترة ١٩٨٥-١٩٩٨ م، إذ بلغ متوسط قيمة الاستثمار الزراعي الحكومي الفعلي نحو ٤٧٩٢,٥٤ مليون ريال، في حين قدر نظيره المستهدف بنحو ٣٠٨٠,٧٩ مليون ريال، أي أن المستوى الفعلي للاستثمار الزراعي الحكومي قد حقق حوالي ١٥٥,٦% من نظيره المستهدف خلال فترة الدراسة ويعتبر هذا إنجازاً.
- ٤- يتوقع تراجع الاستثمار الزراعي الحكومي المستهدف من حوالي ٥,٤ مليار ريال عام ٢٠٠٢ م، إلى ما يقرب من ٤,١ مليار ريال عام ٢٠٠٥ م، بمتوسط يقدر بنحو ٤,٧٣ مليار ريال خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ م.

٥ - في ضوء النتائج المتحصل عليها توصي هذه الدراسة بضرورة رسم سياسات الدعم المباشر للقطاع الزراعي في ضوء الاستثمارات الزراعية الحكومية المستهدفة وذلك للحد من الاستثمارات الزراعية غير المنتجة أو الأصول الرأسمالية العاطلة لدى المنتجين الزراعيين كما توصي الدراسة بأن تعمل السياسة الاقتصادية الزراعية على رفع الكفاءة الإنتاجية للقطاع

الزراعي بحيث يترتب عليها زيادة العائد النسبي للقطاع الزراعي وأهمية زيادة القروض  
الزراعية الممنوحة للزراع بحيث ينعكس هذا على زيادة الاستثمار الزراعي الحكومي المستهدف

**كلمات دالة: الاستثمار الزراعي الحكومي**